

"مراكز العمران بالإسكندرية وما حولها في العصور

الفرعونية"

حبا الله عز وجل مصر بمسطحات مائية عديدة صالحة للملاحة ، إذ يحدها من الشمال البحر المتوسط الممتد من الشرق إلى الغرب، ومن الشرق البحر الأحمر الممتد من الشمال إلى الجنوب ، هذا بخلاف نيلها العظيم الذي كان ينتهى قديما فى دلتا تتكون من سبعة فروع كان يغذى بعضها البحيرات الواقعة فى الشمال مثل بحيرة مريوط التى كانت تستمد مياهها من الفرع الكانوبى للنيل .
وقد تعرض البحث للنقاط التالية:

- ❖ مقولات المصادر التاريخية المعاصرة للإسكندر .
- ❖ مراكز العمران فى منطقة مريوط .
- ❖ منطقة الصحراء الهامشية التى تقع فى محافظة البحيرة .
- ❖ منطقة نترىا " واوات "
- ❖ راقودة فى النصوص المصرية :
- ❖ مدينة الصيد .
- ❖ ميناء فاروس القديم .
- ❖ النصوص المصرية على بعض قطع الآثار الغارقة .

نتائج البحث :

١. يلاحظ أن معظم القطع الأثرية التى عثر عليها حديثا ضمن مشروع الآثار الغارقة تنتمى إلى فترة الرعامسة وتحمل أسماء ملوك خاضوا حروبا ضد شعوب البحر منهم ستى الأول ورعمسيس الثانى ومرنبتاح، مما يشير إلى نمو النشاط المصرى فى سواحل مصر الشمالية الغربية .
٢. عثر فى زاوية أم الرخم على قطع من الفخار مستوردة من مناطق أخرى فى البحر المتوسط وقد وجدت فى مخازن أو محلات لبيعها، مما يشير إلى ازدهار التجارة البحرية فى عصر رعمسيس الثانى وليس فقط النشاط

العسكرى . فإذا كانت السفن التجارية التى تخرج من مصر عبر النيل (محملة بالمنتجات الأغريقية) ثم تنتقل إلى المدن الفينيقية ثم تعبر إلى قبرص ومنها إلى الساحل التركى ثم كريت . فهل فى رحلة العودة عليها أن تعود أدرجها عبر ذلك الخط الملاحى الطويل أم الأجدى أن تصل من كريت إلى أم الرخم مباشرة حيث يمكنها تلقى المؤن والمساعدة من جنود أم الرخم؟

أن دراسة القطع الأثرية الفرعونية التى عثر عليها فى مدينة الاسكندرية وم حولها من مدن سواء فى البر أو البحر تستدعى من الباحثين المصريين مشاركة البعثات الأجنبية فى اعداد دراسة وافية عن اقليم الاسكندرية فى العصور الفرعونية .